لا يحسن بنا إدانة أو إهانة معنى الجانب المظلم من عالم الأفلاك. لا وجود للجيد ولا للسيئ. لا وجود لما يلزم ولا يلزم كل شيء وجد لغاية ما في عوالم الخالق. نحن ببساطة لن نتطور أحياناً إلى فهم أن كل شيء يلزم لغاية ما. كما توجد الشاكرات الحيوانية في الإنسان، يوجد أيضاً الوعي الحيواني على مستوى المشاعر البدائية والخشنة، وعالم الشر والحروب والألم – العالم المادي. كل ذلك يطور الإنسان وكل جزء من الإنسان مهم. ليس عبثاً كون الملاك – هو وعي ليس نامياً كثيراً. نحن لا نطمح أن نكون ملائكة، وإنما نطمح أن نكون معلمين مرتقين، فعالم العقل أغنى من عالم الملائكة. لقد نمونا على حساب هبوطنا في الكثافة، إننا ننمي العقل بوصفه الوظيفة الأسمى لتطور الإنسان ومع هذه النتائج نعود إلى عالم النور مختلفين مما كنا عند الخروج منه. ونبني الآن عالماً جديداً بدرجة أعلى على حساب ذلك.

الارتقاء كمستقبل

(توجيه)

1. 10. 2012

عزيزي سانات كومارا، ما هي بوابة الارتقاء؟ من أية طاقات تتكون، وكيف تبنى؟

بوابة الارتقاء في واقع الأمر كم لواقع أعد للعبور من واقع إلى واقع. إنه ليس ممراً، ليس باباً، هو واقع مختلط يتكون من واقعين يتصل أحدهما بالأخر بواسطة الإنسان. يتضاعف وعي الإنسان عدة مرات نظراً للمهمة التي تحملها البوابة. من الممكن وصل عدة وقائع (جمع واقع) من مستويات مختلفة داخل الوعي والقيام بالترحال فيها.

لكن مهمتكم – أن تأتوا بالمعرفة إلى الكوكب لا أن تصبحوا رحالة فضائيين.

لذلك تأتي البوابة نفسها أوتوماتيكياً عندما يقرر وعيك وإرادتك أنه آن أوان الرحيل عن الكوكب ولكن ذلك سيكون برغبة وإرادة الأنا الأعلى وليس وعي البعد الثالث.

كيف تبنى البوابات؟

لا حاجة لبنائها، فهي تظهر داخل الإنسان عند التحول. أي أنها ليست بنياناً ثلاثي الأبعاد في المعبر إلى واقع مختلف، وإنما هي تحول داخلي.

قال غافريل، إن وعي غافريل يتحول إلى إنسان لبناء بوابات الارتقاء، كيف يمكن فهم ذلك الآن؟

يمكنك أن لا تعرفي كل تفاصيل العمل، كما لا تعرفين بنية الجسم من أجل استعماله. إن تحول الجسم مودع في خلاياكم مثل تحول الدودة أو تغير لون الأفعى. تأتيكم الطفرة في اللحظة المناسبة عندما تكون طفرتكم جاهزة من كل النواحي – وعيكم مستعد بدرجة أو بأخرى، جسدكم مفعم بنور غير مرئي. عقلكم يوافق على التحول وطاقات الكواكب تتطابق مع مستوى مغادرتكم.

ماذا يعني ذلك؟

مستوى طاقة الكوكب مرتفع كفاية بحيث يمكنه أن يرفعكم إلى ارتفاع الوعي الضروري، أي أن يصنع قلوبكم في الفضاء المناسب.

كما صنعنا نحن بوابات ارتقاء للعناصر على الإثارة (التنشيط)؟ هل أنشأنا كوريدور الواقع أم زوبعة انتزاع في جو الواقع الآخر؟

كلاهما. أنتم مكنتم حركتها في كوريدور (ممر) واقع من البعد الرابع، بإنشاء شعاع مغناطيسي للجواهر وساعدتم في استقبالها «عبر الجهة الأخرى» من قبل من يعمل على هذه الحركة. أي أنكم ودعتم هنا، ونحن استقبلنا هناك. هذا مخطط تقريبي بالطبع، ولكنه صحيح.

هل يمكن أن نعرف، كيف تعمل آلية الارتقاء؟

طبعاً، فقد تكرس الآن ستيريوتايب محدد (فكرة ثابتة) لارتقائكم. يمكنكم اختيار عدة طرق. الطريق الأول – الارتقاء مع الجسم والعقل. هو ارتقاء لا تغفون خلاله، ويمكنكم إدراك ما يحصل معكم ولو جزئياً. في هذه الحال يكون الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة للواقع الجديد أسهل فأنتم تدركون أنكم خرجتم من الواقع الذي ولدتم وعشتم فيه.

الطريق الثاني– القيام بالعبور في المنام (الحلم) وبدء الحياة في هذا الواقع دون استيقاظ.

والجسد؟

لن تصطحبوا معكم الجسد المادي.

سيكون ذلك موتاً؟

سيكون ذلك انتقالاً إلى جسم نجمي، أما الجسم المادي فيكون متحولاً أثناء النوم. أنتم تنجزون انتقال الوعي هذا كثيراً في الحلم وتستعدون مسبقاً للانتقال النهائي.

أي أن هذا في كل الأحوال خروج من المستوى المادي؟

نعم هذا تحول طافر من جسم لآخر خلال ذلك ينجز الجسد المادي عملية تحول إلى واقع آخر.

ما هو الطريق الآخر الذي تم تحديده أيضاً؟

عبر الموت، لم يختبر هذا الطريق حتى النهاية، وربما يجري تأجيله لبعض الوقت.

ولكن ألا يقوم البشر بالارتقاء الآن عبر الموت؟

لا، حُدَّد الطريق ولكن الوعي غير مستعد.

ألم يرتق أحد من الكوكب عبر الموت؟

لقد ارتقوا، ولكن بالطريقة القديمة حتى الآن، لا طريق ارتقاء جديداً عبر الموت فنحن ننتقل إلى الواقع الجديد، أما أنتم حتى الآن – إلى (القديم الجديد) سيأتي كل شيء فلا تستعجلي، يجب أن ينظم الواقع بطريقة جديدة بالتوفيق مع حاجاتكم.

أرجو أن تدقق هذه الحالة: هل الوعي غير مستعد أم الواقع غير مستعد؟

كلاهما يقعان في مرحلة الدراسة، نحن نفكر ونقرر، فلا تستعجلي بذلك.

ماذا يمكن أن تقول لي بعد عن طرق الارتقاء؟

داخل الإنسان ينظم واقعه الجديد، وسوف ينتقل وفق تطوراته.

في الأفكار؟

لا، في التطور الشكلي.

ولكن أليس الجميع يتصورون؟ فكيف ينتقلون إلى حيث يجب بالتحديد؟

سوف نقودهم، وسوف تزداد المعلومات عن ذلك وبمرور كل يوم.

قل لي، هل كان طريق الارتقاء محدداً مسبقاً أم أن البشرية اخترعته وصنعته في الأفكار؟ حدثني بالتحديد لكي نوضح طريقنا ولو نوعاً ما أظن أن بالإمكان إزاحة الستار قليلاً؟ أخذ يخيل لي أن البشر بأنفسهم اخترعوا هذا الطريق وهم يحملونه وحده في الوعي، ونبدأ الآن ببساطة تجسيد قراراتنا.

ليست مصيبة. أحياناً يوجد بعض الحقيقة في أفكارك، ولكن من أجل إيجاد هذا الطريق تحديداً، قدم الأب والحكام المرتقون طاقات كثيرة. هذا مشروع شامل

جديد وغير عادي. أما البشر – فهم المنفذون والمشاركون الأساسيون في مشروع ارتقاء الكوكب.

إن الأفكار طاقة خلاقة. بالطبع، جرى اختراع كل ذلك في الأفكار بدايةً ويتجسد الآن، ولكن المشروع لم يصمّم في البعد الثالث. في عقولكم ثلاثية الأبعاد. إنه انتقال شامل للمادة كلها والوعي كله بمناسبة اكتمال دورة كونية. إن إزاحة وعيكم صعب جداً، ولكي يحصل الارتقاء يتعين بذل المزيد من المجهود في هذه القضية العامة، ولا سيما تعويد عقلكم ليألف إمكانية وقانونية هذا الانتقال.

إذا كان ذلك تجربة، فكيف ستبدأ؟ ومن سيبدؤها؟

لا نريد استباق الواقع سوف نكتفي الآن بمراقبة كيف تتكرس برامج الارتقاء في واقع الأمر. سوف نراقب ولاحقاً سوف نقوم بتعديل العملية بحيث تتنامى شيئاً فشيئاً.

نحن نعلم أن عوالم وأكوان كثيرة قد انتقلت، لماذا لا نستعجل نحن، لماذا نحن غير جاهزين؟

يجب أن يتوفر عدد محدد ممن اختاروا الارتقاء طريقاً للانتقال، بغير ذلك لن نجمع النسبة المفروضة. ولكن الوقت متوفر، ونحن ننتظر. أما أنتم – انشروا المعرفة في كل العالم فهذه هي رسالتكم. أيقظوا البقية من البذار النجمي.

ما هي نسبة من استيقظ من البذار النجمي في الوقت الحاضر؟

ليسوا كثراً. لا يزيدون عن النصف، قلة قليلة منهم اختارت السير إلى الارتقاء. أجزاء من الواحد بالمئة. ولكنهم ما زالوا في البداية ولم يستوعبوا علم الارتقاء. يحتاجون للدفع والأمثلة، للتعليم والتحفيز من جهتنا، عندئذ سوف يتذكرون رسالتهم ويبدؤون بتنشيط البقية.

ماذا يمكننا أن نعمل لتحريك ارتقاء الكوكب؟

لقد أصبح الارتقاء جارياً. لقد أزحتم الكوكب. بقي عليكم أن تزيحوا وعي سكان الأرض. لا تأملوا أن يقبل الجميع طريق الارتقاء فنحن نجمع محصول الثمار الناضجة. أما كل من تبقى فسيصلون إلى اكتمال حياتهم على الكوكب بأية طريقة أخرى، وهذا حقهم واختيارهم.

ما هي المكانة (الرتبة) اللازمة للارتقاء؟ ما هي معايير الانتقال إلى البعد الخامس والسابع؟

هذا سؤال مهم، والمعايير تدقق في كل وقت يجري عمل متواصل على هذه المفاهيم وعلى المستويات الطاقوية. من جهة يجب أن يرفع معيار الوعي، فوعيكم ما زال ضئيلاً جداً، لكي يملأ الهيكل الناري الضخم لوعي المسيح. وعيكم ما زال غير ثابت في صورة ولا يمكنه أن ينتقل إلى واقع الروح الناري. ولكن من جهة أخرى أنتم تجاوزتم بالنمو الواقع النجمي في بعض الحالات ويمكنكم أن تصعدوا أعلى بالاهتزازات فلا نرغب في خفضكم دون مستوى إمكانياتكم، لذلك تقرر ألا يُمس في الوقت الحاضر من يريد أن يصعد إلى أقصى حد. سوف تنمون ببساطة تحت إشرافنا، لكي تقوموا بقفزة كبيرة إلى البعد التالي. نحن أيضاً نهتم بذلك لأننا بالتحديد نحن الحكام المرتقون. تحت إشرافي، أوجدنا هذا الطريق.

أشعر أن فترة مثيرة جداً تجري في تاريخ الكوكب. يخبرني الحدس أننا لا ندرك كلنا. ما الذي يبقى خفياً عن سكان الأرض؟

يبقى كل شيء تقريباً خفياً عنكم، أنتم تدركون نسبة ضئيلة فقط مما يُعتبر مرافقاً لارتقاء الكوكب.

من وكيف يقودكم.

من أين يأخذ الكوكب الطاقة.

من يدير الإقلاع وكيف يتم.

مواعيد ونوعية إجراء التجربة.

مستوى جاهزية الكوكب والبشر.

من يعيق وما الذي يساعد.

من أين تؤخذ الأيديولوجيا لإخراجكم إلى **المجتمع الجديد** المنشود.

لن تقوموا بتكرار الأشكال القديمة للنظام الاجتماعي. هذا ليس مسلياً لنا، فالتاريخ يمضي قدماً. ونحن نريد وسوف نقودكم بطريق غير مشقوق لندخل في مجتمع العوالم طريقاً آخر لتطور المادة، الفكر، الشكل والوعي، طريقاً مسلياً لم يسلكه أحد من قبل. نحن مسرورون بحديثنا ونريد أن نقدم لكم أشكالاً للتطور متعلقة وغير متعلقة بالارتقاء.

قليلاً عن جسم الروح الناري. كيف يبدو ذلك، وكيف يمكننا أن ننميه (نطوره) بفعالية؟

هذا الحديث ما زال أمامنا. أنتم الآن تعملون بنشاط على المستوى الناري، دون أن تدركوا ذلك في واقعكم. اعبروا إلى هناك أكثر واتصلوا بالجسم الناري لبوذا. قوموا بتفعيل أجسامكم النارية، فهي متعددة على مختلف مستويات الاهتزازات. يكفي تفعيل واستيعاب أحدها للعمل. سوف نعطيكم الكثير من الطرائق والكثير من المعلومات في هذا المستوى. فقط لا تستعجلوا وسيأتي كل شيء إليكم في اللحظة اللازمة.